خلل في مضخات رفع مياه الصرف الصحي يوقف محطة مشرف عن العمل

متابعة لعملية اغلاق المنهول رقم 7 لمنع مياه الصرف الصحي من الوصول إلى محطة مشرف

السدادة الضخمة قبل وضعها في المنهول (سعود سالم)

د.فاضل يستمع إلى شرح مفصل من المهندسين عن طريقة اغلاق المنهول

أكد الاستمرار في عملية نقل المياه بالتناكر والصهاريج ومراقبة التلوث البحري

صفر: إغلاق المنهول الكبير رقم 7 نهائياً يعزل محطة مشرف عن مياه الصرف الصحي ويسمح لمهندسي «الأشغال» بمعالجة الخلل الموجود

المضحي: نتوقع زيادة نسب طفح مياه الصرف الصحي خلال اليومين المقبلين وأعلى كمية تم سحبها من مياه الصرف الصحي بلغت ما يوازي 408 تناكر

تجهيز الغواصين للنزول إلى المنهول

تجهيزات لضمان السلامة

جميع محطات مشرف الـ 13 لا تعمل وخارجة عن الخدمة وجلب 6 مضخات من الرقة للضخ والرفع للاستعانة بها وتشغيلها في المحطة

توجيهات لنجاح المهمة

الغواضون يستعدون للتأكد من وجود غازات داخل المنهول من عدمه

الرشيد: وضع مختبرين متنقلين في منطقة صباح السالم لتقييم وقياس معدلات التلوث بشكل يومي والتلوث لم يتعد الحدود المسموح بها حتى الآن

البليهيس: رجال الإطفاء نزلوا أسفل المنهول فور الانتهاء من إخراجه لقياس نسبة الروائح العالية للغازات السامة ومعاينة السدة الحديدية

فرج ناصر

أكد وزير الأشغال ووزير الدولة لشؤون البلدية د.فاضل صفر أن عملية اقتلاع المنهول الكبير رقم 7 والمؤدي مباشرة بمياه الصرف الصحي إلى محطة مشرف، تم الإعداد لها منذ الأيام القليلة الماضية، واصفا ذلك بالجهود الجبارة والضخمة لكافة العاملين على هذا العمل، مشيرا إلى أن عملية إنزال السدادات الحديدية «الأقراص» لإغلاق المنهول نهائيا ستعزل محطة مشرف عن مياه الصرف الصحي المتدفقة عليها وستسمح لمهندسي الأشغال بمعالجة الخلل الموجود.

وقال د.صفر في تصريح صحافي عقب إخراج المنهول سنقوم بتقييم الاضرار والاستمرار في عملية نقل المياه بالتناكر والصهاريج إلى أماكنها المخصصة لمعالجتها، ولا يمكن أن نغفل في الوقت ذاته مراقبة التلوث البحري.

وأضاف أن التقارير والقراءات الأولية الصادرة عن الهيئة العامة للبيئة تناولت جميعها مؤشرات منخفضة للتلوث البحري، حيث تمت السيطرة بطريقة علمية وبخسائر أقل، مثمنا التعاون الملحوظ للجهات الحكومية كافة والعاملين بوزارة الأشغال، والمقاولين الذي ساهموا في إيقاف تدفق المياه إلى المحطة.

ووصف السدادة الحديدية بالممتازة والتي تعمل بنظام الهيدروليك بطريقة علمية بحتة تقوم بإغلاق جميع المنافذ المؤدية إلى المياه تلقائيا.

من جانبه أثنى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء روضان الروضان على الجهود التي يقوم بها وزير الاشغال والفريق العامل معه بالإضافة إلى الشركات التي ساهمت معهم طوال الفترة الماضية لاحتواء مشكلة محطة مشرف ومعالجتها في أسرع وقت ممكن، لافتا الى دور الحكومة الواضح في هذا الجانب من خلال توفير كافة المتطلبات التي من شأنها القضاء على المشكلة.

وقال الروضان ان الحكومة تركز حاليا وبالدرجة الاولى على سرعة الانتهاء من معالجة الخلل في المحطة واعادتها الى وضعها الطبيعي ومن ثم سيتم انتظار نتائج لجنة التحقيق وعلى موجبها سيكون هناك محاسبة للمتسبب ان وجد ومعاقبته.

وفيما يخص المطالبات باستقالة الوزير د.صفر أكد الروضان ان الحكومة تقدر آراء النواب الذين كفل لهم الدستور حرية التعبير عن آرائهم، إلا أن الحكومة في الوقت نفسه تقدر العمل الذي بذله الوزير طوال الفترة الماضية والجهود المضنية التي قام بها لاحتواء المشكلة ومعالجتها من خلال الإشراف على فريق العمل المشكل من عدد من الجهات الرسمية والخاصة إضافة إلى تشكيله للجنة تحقيق في المشكلة الى جانب لجنة التحقيق المشكلة من قبل مجلس الوزراء.

وتمنى الروضان ان تكلل الجهود المبذولة من الفريق العامل في اصلاح المحطة بالنجاح والتوفيق خلال الأيام القريبة المقبلة، مؤكدا دعم الحكومة الكامل لما يقوم به الفريق الى حين الانتهاء من المشكلة بعد معالجتها بالشكل الصحيح والسليم.

وبدوره قال مدير الهيئة العامة للبيئة د.صلاح المضحي ان عملية إنزال السدادات الحديدية في المنهول الرئيسي الذي تتدفق اليه مياه الصرف الصحي من مناطق السالمية ومشرف وسلوى بكثافة سيكون سدا منيعا لتلك الكميات الهائلة من المياه، ليتسنى لرجال «الأشغال» ومهندسيها العمل عن قرب في محطة مشرف وإصلاح الخلل والسيطرة على الوضع.

وقال د.المضحي خلال تواجده في موقع العمل أن المشكلة الرئيسية التي عانينا منها الأسابيع الماضية هي أن كميات مياه الصرف الصحي التي تأتي إلى المحطة أكثر من تلك التي تقوم بسحبها من خلال الصهاريج والتناكر، مضيفا أن عملية وضع السدادة الحديدية ستنهي الأزمة مؤقتا إلى حين إصلاح الخلل.

وأكد أن المنهول رقم 7 سيكون الأخير الذي سيغلق على أن باقي المناهيل تم السيطرة عليها سابقا نظرا لصغر أحجامها وقلة أعماقها، لافتا إلى أن السدادة الحديدية سيتم إنزالها إلى الأسفل وستعمل بمعاونة الهيدروليك حيث ستتوسع تلقائيا وتقوم بإغلاق المساحات المفتوحة.

وأضاف المضحي أن الصهاريج ستواصل عملها اليومي في نقل مياه الصرف الصحي يوميا وعلى مدار الساعة والعمل على إيقاف نسبة الكلور التي تتجه إلى المحطة.

وتوقع د.المضحي أن تزيد نسب طفح مياه الصرف الصحي خلال اليومين المقبلين بعد إغلاق المنهول نهائيا، مشيرا إلى أن أعلى كمية تم سحبها من مياه الصرف الصحي في الوقت السابق بلغت ما يوازي 408 تناكر.

وأضاف د.المضحي أن عملية إغلاق المحطة وتجفيفها تستغرق 12 ساعة في حين أن إصلاح المحطة يتطلب تجديد الخلل، مضيفا في الوقت ذاته أن جميع مضخات محطة مشرف الـ 13 لا تعمل وخارجة عن الخدمة، وأن 6 مضخات سيتم جلبها من محطة الرقة للضخ والرفع للاستعانة بها وتشغيلها في محطة مشرف، حيث تقبع تلك المحطات منذ فترة طويلة في محطة الرقة بهدف زيادة خدمة محطة الرقة إلا أن الوقت الراهن في مشرف يستدعي جلبها والاستعانة بها.

الى ذلك أكد مدير ادارة رصد التلوث في الهيئة العامة للبيئة د.سعود عبدالعزيز الرشيد ان جميع القياسات التي تم أخذها من المختبرات الثابتة والمتنقلة اثبتت ان التلوث لم يتعد الحدود المسموح بها اضافة الى عدم وجود روائح ناتجة عن الاعمال في المحطة حاليا.

وقال الرشيد ان الهيئة قامت بوضع مختبرين متنقلين في منطقة صباح السالم في الجانب المقابل لمنطقة مشرف يعملان على تقييم وقياس معدلات التلوث بشكل يومي وخلال الـ 24 ساعة لمعرفة نسبة التلوث الناتج عن المحطة.

واضاف ان الهيئة قامت منذ اليوم الأول لتعطل المحطة بأخذ القراءات بشكل مستمر وعلى مدار الساعة من البيوت والمناهيل والمحطات لمعرفة معدلات التلوث بشكل سريع ودقيق واعلانها أولا بأول بشكل شفاف للمواطنين حتى يكونوا على علم كامل وتام بما يحدث بهدف تطمينهم وإزالة الخوف منهم لاسيما ان التلوث لم يتعد المسموح به.

من ناحيته قال رئيس مركز مبارك الكبير للمواد الخطرة بالإدارة العامة للإطفاء المقدم جمال البليهيس ان رجال الإطفاء سيدخلون أسفل المنهول فور الانتهاء من إخراج المنهول الرئيسي، وذلك بهدف قياس نسبة الروائح العالية للغازات السامة، مثل كبريتيد الهيدروجين والأمونيا، وتحذير وزارة الأشغال من الروائح والغازات السامة في حال تشكيلها أي خطر على العمال أو المهندسين الذي سيعاينون السدة الحديدية في الأسفل.

وقال البليهيس انه تم إغلاق رأس المنهول مؤقتا وتغطيته لمنع تدفق الغازات السامة والحد منها، لافتا إلى أن أي ملاحظة يتم رصدها سيتم إبلاغ الجهة المختصة بها كالهيئة العامة للبيئة أو إدارة شؤون البيئة بوزارة الأشغال.